



## الخطبة، الزواج، النفقة والحضانة وفق قانون الاحوال الشخصية



Use your smartphone

رام الله القدس  
هاتف: 022418100 هاتف: 025324122  
فاكس: 022418111 فاكس: 025324025  
ص.ب: 2315 ص.ب: 69429



خدمة الإرشاد  
الرقم المجاني 121  
الرقم المجاني لمنطقة القدس: 1800500121  
بريد الكتروني: 121@sawa.ps

بريد الكتروني: info@sawa.ps  
SawaOrganization  
www.sawa.ps

من حقنا ان نعيش حياة خالية من العنف، نرفضه، نقاومه وننددنا عنه

دينا آخر.

- 5 - ألا تكون حضانة الصغير في بيت المبعضين له وهم الاشخاص الذين يكرهون الصغير.
- 6 - ألا تكون متزوجة بغير محرم للصغير، أي أن زوجها من عمه لا يمنع حضانته كون العم محرم للصغير.

### إلى أي عمر تستمر الحضانة؟

للأم المطلقة أن تحضن ابنها الذكر إلى 7 سنوات، ويمكن لها أن تطلب تمديد المدة إلى 9 سنوات، أما ابنتها فحضانتها تصل إلى 9 سنوات ويمكن أن تمدد بطلب إلى القاضي الشرعي وذلك إلى 11 سنة، إن كان في ذلك مصلحة للصغيرين.

وأقر القانون أنه يحق للام المتوفى عنها زوجها والتي حبست نفسها على تربية أولادها وخدمتهم أن تكون حضانتهم معها حتى يصلوا سن البلوغ.

### ماذا تعني المصلحة الفضلى للطفل؟

نص القانون على أن للقاضي سلطة تقديرية لتحقيق مصلحة الصغير، فليس كما يعتقد كثير من الناس أن السن القانوني هو المعيار. حيث يلتفت القاضي إلى تحقيق ما هو أفضل للصغير ويتمثل ذلك في أن يعطي حضانته إلى الأب في حال لم يكن بإمكان الام أن تقوم بحضانهه بشكل سليم، أو إن كان وضع الأم يمكن أن يضع الطفل في خطر.

وقد جعل القانون الحضانة للنساء وقدمهن على الرجال لرعاية الصغير لأن الحضانة مبنية على حماية الصغير ورعايته والحنان عليه، وتجبر الحاضنة على حضانة الصغير إن عينتها المحكمة ولم يكن يوجد شخص غيرها يمكنه القيام بالحضانة.

### لمن تستحق الحضانة؟

جلعت الحضانة في القانون للنساء وذلك حسب الترتيب التالي:

- 1 - للأم إذا توفرت فيها شروط الحضانة تتقدم على غيرها من النساء حسب المادة (380) من قانون الأحوال الشخصية «الأم أحق بحضانة ولدها وتربية حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ثم بعد الأم يعود الحق لمن تلي الأم من النساء حسب الترتيب المنصوص عليه في مذهب الإمام أبي حنيفة.
- 2 - أم الأم وأن علت.
- 3 - أم الأب وأن علت.
- 4 - الأخت الشقيقة.
- 5 - الأخت لأم.

### ما هي شروط الحاضنة؟

وضع القانون مجموعة من الشروط لا بد من توافرها في المرأة التي ستحتضن الصغير وهي:

- 1 - أن تكون الحاضنة حرة بالغة عاقلة، أي أن لديها أهلية لحضانة الصغير.
- 2 - أن تكون أمينة فلا يضيع الولد بانشغالها عنه.
- 3 - أن تكون قادرة على تربيته وصيانته، بمعنى ألا تكون ذات إعاقة تمنعها من الاعتناء به كفقدانها البصر.
- 4 - أن تكون مسلمة، ويمكن أن تكون غير مسلمة إن لم يكن الصغير يفهم الدين كي لا يألف

## ما هو عقد الزواج؟

يعرف عقد الزواج بأنه « عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا لتكوين أسرة وإيجاد نسل بينهما », ويتمثل أطراف عقد الزواج بـ:

- 1- الخاطب دون أن يقل عمره عن 16 سنة.
  - 2 -المخطوبة دون أن يقل عمرها عن 15 سنة, ويمثلها وليها وهو قد يكون والدها أو شقيقها أو عمها.
- وينعقد الزواج بإيجاب الزوج وقبول الزوجة أو وليها.
- وتكون الألفاظ المستعملة هي ألفاظ صريحة تدل على الزواج, مثل التزويج والانكاح.

## ما هي شروط عقد الزواج؟

وضع القانون مجموعة من الشروط لعقد الزواج وهي:

- 1- أن يكون الطرفين بالغين عاقلين.
- 2- أن يشهد على العقد شاهدين ذكرين عدلين عاقلين.
- 3- يمنع اجراء العقد على امرأة لم تكمل ثماني عشرة سنة إذا كان خاطبها يكبرها بأكثر من عشرين عاما إلا إن تحقق القاضي رضاها ووجود مصلحة لها في هذا الزواج.
- 4 - يجب تسجيل عقد الزواج في المحكمة بموجب وثيقة رسمية, ويعاقب من يخالف هذه المادة بالسجن والغرامة, أكان المخالف هو الزوج أو الزوجة أو حتى المأذون الشرعي.
- 5 - لا يجب أن يكون الزواج مضافا إلى شرط كأن يقول الولي سأزوجك ابنتي إذا سافرت بها, كما ولا يجوز أن يكون مضافا إلى المستقبل كأن يقول الولي سأزوجك ابنتي لمدة خمسة أشهر.

## ما هي فترة الخطبة؟

هي المرحلة السابقة لعقد الزواج والمتمثلة بالوعد أو قراءة الفاتحة أو الخطبة.

وهي فترة تعارف ما بين الخطيبين, وتمتاز بقدرة أي من الخاطبين بالرجوع عنها.

كما لا يترتب عليها أي نوع من الالتزام لا بخصوص المهر ولا بخصوص العدة ولا يقع فيها الطلاق, حيث نص القانون على أنه إن رغب الطرفان بفسخ الخطوبة فيما بينهما فبالامكان فسخ الخطبة دون أن يتم ترتيب أي نوع من الالتزامات القانونية.

وإن فسخت الخطبة يقوم الطرف طالب الفسخ بإعادة ما تم تقديمه كجزء من المهر إن كان موجودا, وإن كان تالفا يعيد قيمته مالا.

## ما الفرق بين الخطبة والزواج؟

تختلف فترة الخطبة عن الزواج بالنتائج المترتبة على كل منهما, ويمكن حصرها فيما يلي:

- 1 - التسمية: في فترة الخطبة يسمى الطرفين ( الخاطب والمخطوبة), ولكن في فترة الزواج يسمى الطرفين (الزوج والزوجة).
- 2 - النفقة:لا يوجد نفقة للمخطوبة في مرحلة الخطبة, ولكن تستحق الزوجة النفقة بمجرد انعقاد عقد الزواج.
- 3 - الفسخ: في مرحلة الخطبة يسمى الانفصال بين الطرفين فسخا للخطبة ويحق لأي من الطرفين أن يطلب الفسخ, ولكن في مرحلة الزواج يسمى طلاقا ويكون الطلاق بيد الزوج مع قدرة المرأة على اللجوء إلى القضاء للمطالبة بالطلاق.
- 4 - المهر: في فترة الخطبة يعيد كل من الطرفين ما قدمه للطرف الآخر إن كان جزء من المهر, أما الهدايا فتكون في حكم الهبة, أما في الزواج فتستحق المرأة المهر كله في حال طلق الزوج بعد الدخول ونصفه إن كان قد طلق قبل الدخول, وإن كانت هي من طلب الطلاق فإن حقها في المهر يسقط.
- 5 - العدة: لا يوجد عدة في مرحلة الخطبة, ولكن يترتب على الطلاق في عقد الزواج إن كان بعد الدخول وليس قبله.

6 - الميراث: لا يوجد توارث بين الخاطبين في مرحلة الخطبة, ولكن يوجد توارث ما بين الزوجين في عقد الزواج.

## ما الاشتراط في عقد الزواج؟

يحق لأي من الطرفين أن يقوم باشتراط ما يريده في عقد الزواج, كأن تشتط الزوجة متابعة تعليمها, أو أن تشتط استمرارها في عملها.

ولكن لا يجب أن يكون الشرط يتجاوز الهدف الأساسي من الزواج والمتمثل بإقامة أسرة وإيجاد نسل بين الزوجين.

يجب أن لا تمس الشروط الموضوعة حقوق الغير, كاشتراط الزوجة على زوجها تطبيق زوجته الأولى, إذ أن هذا يلحق ضررا بطرف آخر, ولكن في المقابل يمكن للزوجة اشتراط ألا يتزوج زوجها عليها ثانية.

## ما هو المهر؟ وما أنواعه؟

المهر هو مبلغ من المال فرضه الله حقا للزوجة, وهو نوعين:

- 1 - المسمى: وهو المهر الذي يعين ويحدد في العقد كآلف دينار أو 200غم ذهب.
  - 2 - المثل: هو المهر الذي لا يحدد في العقد ويكون كمهر الفتيات من جيلها أو من منطقتها.
- ويقسم المهر لقسمين, المهر المعجل والمهر المؤجل.
- فالمهر المعجل يقبض وقت توقيع العقد أو حسب اتفاق الطرفان, والمهر المؤجل يقبض في حال الطلاق أو الوفاة.

## ما هي النفقة؟

يقصد بها انفاق الزوج على زوجته وتحق النفقة للزوجة بمجرد انعقاد العقد صحيحا حتى لو لم

تنتقل للإقامة معه في بيت الزوجية.

وتستحق الزوجة التي تعمل خارج البيت نفقة بشرطين:- ان يكون العمل مشروعاً, وموافقة الزوج على العمل صراحة او دلالة , ولا يجوز له الرجوع عن موافقته الا لسبب مشروع ودون ان يلحق بها ضرراً.

ويتوجب على الزوجة أن تنتقل للإقامة في سكن الزوج بعد قبض مهرها المعجل الطاعة والإقامة في مسكن زوجها الشرعي والانتقال معه إلى أية جهة أرادها الزوج ولو خارج البلاد بشرط :

- 1 - أن يكون مأموناً عليها برفقته في ذلك المكان.
- 2 - أن لا يوجد في وثيقة العقد شرط يقتضي غير ذلك.

وإذا امتنعت الزوجة عن الطاعة في مثل هذه الحال يسقط حقها في النفقة.

## بيت الزوجية

بيت الزوجية هو المسكن المهياً لسكن الزوج والزوجة, وتوجب على الزوج تجهيزه بكافة المستلزمات الضرورية للحياة الزوجية.

كما لا يحق للزوج أن يسكن أهله وأقاربه أو ولده المميز معه بدون رضاء زوجته في المسكن الذي هياه لها ويستثنى من ذلك :-

- 1 - أبواه الفقيران العاجزان, ويجب ألا يحول وجودهما في المنزل من المعاشرة الزوجية.
- كما وأنه في المقابل لا يحق للزوجة أن تسكن معها أولادها من غير زوجها أو أقاربها بدون رضاء زوجها مهما بلغ عمرهم.

## ما هي الحضانة؟

تعرف الحضانة بقيام شخص ما بالاعتناء والاهتمام بالصغير العاجز عن الاهتمام بنفسه.